

# اثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل والاتجاه

## كلية التربية في مادة طرائق التدريس

د. زينب عبدالسادة عوي

كلية التربية – جامعة ذي قار

قسم الرياضيات

الرياضيات : ٢٠٢٠

م. سنابل ثعبان الهداوي

جامعة ذي قار – كلية التربية

قسم اللغة الانكليزية

يهدف هذا البحث إلى معرفة اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل والاتجاه. البحث هو طلبة المرحلة الثالثة قسم الرياضيات في جامعة ذي قار وتتكون عينة البحث من (50) طالبا وطالبة، بلغ عدد المجموعة التجريبية (25) طالبا وطالبة وعدد المجموعة (25) طالبا وطالبة. وقد كافأت الباحثتان بينهما في متغير العمر الزمني للطلبة والتحصيل السابق والمستوى التعليمي للآباء والمستوى التعليمي للأمهات. وقد أعدت الباحثتان اختبارا تحصيليا عدد فقراته (20) فقرة وكان الاختبار صادقا بعد أن تم عرضه على مجموعة من المحكمين. تم إجراء اختبار حيث استخدمنا طريقة إعادة الاختبار وكان معامل الثبات (0,88). وأعدت الباحثتان مقياسا للاتجاه يتكون من (20) فقرة وكذلك استخرجا له الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من المحكمين واستخرجا له الثبات بطريقة (0,91).

أما الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الباحثتان فهي: معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط بيرسون. وتوصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية:

1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على أفراد المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية في التحصيل.

2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على أفراد المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاتجاه.

الباحثة بما يأتي:

1. ينصح التدريسيين باستخدام طرائق واستراتيجيات حديثة ومنها إستراتيجيات ما وراء المعرفة.

2. يمكن لمراكز طرائق التدريس ان يتضمنها ضمن برامج الدورات التي يقيمها المركز لأساتذة الجامعة، إضافة الى تصميمها النشرات التي يصدرها المركز سنويا كمادة جديدة يطلع عليها المعنيون بالتدريس.

مقدمة البحث وأهميته

تتنافس مختلف دول العالم فيما بينها على رفع مستويات شعوبها في مختلف مناحي الحياة، وتحقيق المواقع الريادية في ركب الحضارة الإنسانية المعاصرة، والسعي إلى تطويرها، وقد أولى المفكرون على الدور الرئيسي والحاسم الذي تتطلع به التربية في التقدم الحضاري، وإنتاج العلم والعلماء، وتوجيه اهتمام الأجيال إلى ضرورة تبني أسلوب التفكير العلمي، منهجا مستديما يفتقر بمختلف الأنشطة وأنواع السلوك عند الفرد والجماعة، وصولاً إلى بناء الإنسان المفكر، وهذا الأمر يتطلب منا الاهتمام بالأساليب التربوية.

حيث إن الأساليب التربوية أداة رئيسية من أدوات التربية في تحقيق أهدافها المنشودة وهي أداة للتفاعل بين المعلم والمتعلم، ولذلك تولي الأمم المتحضرة أهمية كبيرة لعملية التعلم فالتعلم

Created with

 nitroPDF professional

download the free trial online at [nitropdf.com/professional](http://nitropdf.com/professional)

يعد عنصر أساسي للتربية وهو منطلق لدراسة وفهم حقيقة العقل البشري (حمدي، 1996) فالسلوك الإنساني في معظمه ناجم عن التعلم، وما من نشاط يخلو من التعلم، فهو عملية أساسية في الحياة، وتسعى نظريات التعلم المعرفية الحديثة إلى تقليص دور الحفظ والتكرار وإبراز دور الفهم والتفكير من خلال استخدام الاستراتيجيات المعرفية فالتعلم المعرفي ينظر إلى الإنسان باعتباره نشطا فعلا باحثا عن المعرفة والتعلم ولذلك فهو ايجابي ويسعى لتطوير أساليبه التعليمية. (المرغيش، 1996)

ونتيجة لتأثير التعلم المعرفي في التدريب المهني المهارات وتحديد الاتجاهات التربوية، فإن التعلم المعرفي في التدريس والتدريب تصميمًا تعليميًا يتبع منهجًا حديثًا بعيدًا عن التقاليد التي تركز على الاهتمام بالتلقين والتكرار. فالتعلم المعرفي في التدريس يركز على مهارات التفكير وأساليب التفكير التي يتبعها الأفراد (يوسف قطامي، 1996)

حيث إن التفكير عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة، أو أكثر من الحواس والتي تفسر المعلومات الواردة سواء كانت بصورة مكتوبة، أم منطوقة، أو حركية، أم مرئية. وبالتالي كيفية فهمه لهذه المعلومات فالبناء المعرفي للفرد وخصائصه تؤثر على الاستراتيجيات التي يستخدمها في فهم المعلومات الواردة له (مرغيش، 1996). فقد وجدت الدراسات أن الفروق في تحصيل الطلبة ترجع في الأساس إلى خصائصهم وإلى الاستراتيجيات التي يستخدمونها، ولذلك يمكن اعتبار الاستراتيجيات المعرفية نواتج لكل من البناء المعرفي للطلبة وإلى مهارات ما وراء التعلم (المرغيش، 1996). إن الهدف الرئيس للتعلم المعرفي هو مساعدة المتعلمين على تجهيز المعلومات بحيث يمتلكون القدرة على الاستقلال لتكوين استراتيجيات تعلم ذات معنى بحيث تؤثر في النهاية على اختياراتهم واتجاهاتهم كما إنها تؤثر في تنظيمهم واستقبالهم للمعلومات الجديدة. (المرغيش، 1996)

استراتيجيات التعلم القابليات القابلة للتأثير في فاعلية التعلم حيث مدخلاته ونواتجه في اهتمام المتعلمين بالاستراتيجيات المعرفية في التعلم المعرفي الأخير العشرين في القرنين العشرينين الأهمية تلعبها وتوظيفها توظيفها في التفكير والتفكير في عملية التعلم هذه الاستراتيجيات أو اكتسابها وتوظيفها توظيفها في التفكير والتفكير في عملية التعلم هذه الاستراتيجيات (المرغيش، 1996).

يعد مفهوم ما وراء المعرفة Meta cognition واحدا من التكوينات النظرية المعرفية والمهمة في علم النفس المعرفي المعاصر، وقد ظهر هذا المفهوم على يد العالم فلافل Flavell ولقي اهتماما ملموسا على المستويين النظري والتطبيقي، وقد أجرى عليه براون Brown دراسات متعددة في مختلف المجالات الأكاديمية وتوصل من خلال هذه التطبيقات إلى الأهمية البالغة لدور كل من المعرفة وما وراء المعرفة في عمليات التعلم (الزيات، 1995، 400)، حيث إن المعرفة تعني الاستراتيجيات والعمليات المعرفية التي يستخدمها المتعلم للتعلم بينما وراء المعرفة تعني ما يعرفه المتعلم عن ادراكه وقدرته على التحكم بها (المرغيش، 1996، 4)

وانطلاقا مما سبق نجد أن أهمية استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في مادة مثل مادة طرائق التدريس التي تدرس لطلبة كليات التربية في المرحلة الثالثة وأهمية هذه المادة تكمن في أنها تعرف الطالب المدرس حول طرائق التدريس الحديثة والمناهج التربوية المعاصرة وطرق استخدامها الكثير من المواقف التعليمية التي يمر بها وأن متطلبات هذه المادة الدراسية تشترك مع تصنيفات مهارات ما وراء المعرفة كما صنفها مارزانو إلى ثلاثة أصناف وحسب ما يلي :-

□-مهارات التحكم الإجرائي : وتشمل مهارة تقويم الطلاب لمعارفهم قبل وأثناء وبعد إنجاز المهام ، ومهارات التخطيط الواعي للخطوات والاستراتيجيات لإنجاز المهمة ومهارات التنظيم اللازم لإكمال المهمة وضبط ومراقبة التعلم . ( □ □ □ ، 2002، 656)

كما أن مناهج التعليم الجامعي تهدف إلى تكوين إنسان يتميز بالقدرة على التفكير السليم، والإحاطة بطرائقه، والإدراك الواعي بالأساليب المستخدمة في دراسة الكون والبيئة المحيطة، والقدرة على التحليل الموضوعي للظواهر والمشكلات، وفهم حركة التاريخ الإنساني والخصائص التي تميز مراحلها، والاستفادة من حقائقه، بالإضافة إلى التعود على تقييم تجاربه في الحياة من منظور شمولي والاستفادة من دروسها. (الخيفي ، 16)

من هذا المنطلق نجد إن هذا البحث يستمد أهميته من أهمية الموضوع الأساسي الذي يتعرض له وهو إستراتيجية ما وراء المعرفة , حيث تؤدي معرفة هذه الإستراتيجيات والقدرة على إدارتها واستخدامها في مواقف التعليم إلى توعية الفكر التعليمي للطالب وفتح الأفق أمامه في التعلم وتحديد اتجاهاته التربوية ولهذا ممكن أن نلخص أهمية البحث بالنقاط التالية:-

- يستفيد من هذه الدراسة العاملون في مجال التدريس فهي تفتح لهم آفاق جديدة في استخدام طرق تدريس أخرى وهي إستراتيجية ما وراء المعرفة والتعرف من خلالها على اتجاهات الطلبة العلمية وأفكارهم .

نرى في الوقت الحالي انه يتم توجيه النقد للكثير من التربويين والباحثين في مجال التربية لاهتمامهم بالجانب التحصيلي في التعليم وإهمالهم الجوانب الأخرى المؤثرة في عملية التعلم ،

ولكن ما يدفعهم لذلك ان تحصيل الطلبة في حالة مستمرة بالتدني مما يجعلهم دائمي البحث في اسباب هذا التدني .

فنحن لا نزال نرى أن واقع التدريس لدينا ما يزال في نطاق ضخ اكبر قدر من المعلومات لعقل الطالب دون الوقوف على أفضل الوسائل والإستراتيجيات التي تحقق لنا المنفعة النوعية لكمية لكل تلك المعلومات حيث إن المعرفة لدى طالب الجامعة أصبحت تأخذ كغاية وليست وسيلة للوصول إلى التفكير المتناسق لدى الطالب الجامعي (98, 99)

إن مناهج التعليم الجامعي تهدف إلى تكوين إنسان يتميز بالقدرة على التفكير السليم والإحاطة بطرائقه والإدراك الواعي بالأساليب المستخدمة في التعليم ، والقدرة على التحليل الموضوعي للظواهر والمشكلات، وبالإضافة إلى التعود على تقييم تجاربه في الحياة من منظور واعي وفاهم ويتفق مع رغبات وميول واتجاهات الطلبة. (100, 101)

وفق ما ذكرناه سابقا تبرز لنا الحاجة إلى أهمية تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب حتى يتمكنوا من استيعاب التطورات العلمية وتنمية قدراتهم على التفكير بشكل عام وبالنظر إلى أهمية مادة طرائق التدريس في كليات التربية كونها من صميم اختصاصهم ولأنها تبين للطلاب المعلم الأساليب والوسائل الممكن أن يستخدمها من أجل أن يوصل الطالب المتعلم إلى الأهداف التربوية المطلوبة لكل مرحلة.

ونتيجة لدراسات عديدة تم التوصل الى انه ان انماط التعلم واستراتيجياته له الدور الكبير في التأثير على مستوى التحصيل الدراسي وعلى الطلبة واتجاهاتهم التربوية ومن هذا المنطلق بدأ الباحثون بالاهتمام بالاستراتيجيات التدريسية وبالذافع للتعلم وبتحسين مهارات التفكير. (الخلفي 2000, 14)

ولعل تلك الأهداف السابقة التي تسعى المؤسسة الجامعية إلى تحقيقها لدى المتعلمين تتناسب مع أهداف وزارة المعارف التي تتطلب من المتعلمين أن يمارسوا استراتيجيات التخطيط والمراقبة والتقييم لتفكيرهم بصورة مستمرة، ورسم الخطط اللازمة للمواقف التي يتعرض لها، ويحللها إلى عناصرها، وتقييم النتائج في ضوء الخطط المحددة. (الزيات, 259)

بناء على ذلك اجريت الدراسة الحالية والتي نقترح فيها استخدام إستراتيجيات مهارات ما وراء المعرفة في تدريس مادة طرائق التدريس لدى طلبة كليات التربية ومعرفة اثرها على التحصيل الدراسي والاتجاهات للطلبة. وبناء عليه يمكن ان نصوغ مشكلة بحثنا هذا بالنقاط التالية :-

- استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية المرحلة الثالثة في مادة طرائق التدريس .
- ما اثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة على اتجاهات طلبة كلية التربية المرحلة الثالثة في مادة طرائق التدريس .

أهداف البحث :-

استهدف البحث الحالي

• استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية في مادة طرائق التدريس .

• الكشف عن اثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة على اتجاه الطلبة عند استخدامها في مادة طرائق التدريس.

النتائج :-

يقتصر البحث الحالي على :-

• لثلاثة قسم الرياضيات في كلية التربية جامعة ذي قار للعام الدراسي 2008-2009

• يتم تدريس الطلبة وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة في مادة طرائق التدريس وفي الفصل الدراسي .

النتائج :-

وضعت الباحثتان فروضا لهذا البحث تمثلت فيما يلي :-

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجيات

ما وراء المعرفة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجيات

ما وراء المعرفة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاتجاه .

النتائج :-

• استراتيجيات ما وراء المعرفة Met cognitive Strategies

يعرفها (Lindstram, 1995) بأنها معرفة الفرد باستراتيجيات وعمليات التفكير الخاصة به والقدرة على تنظيم تلك العمليات والتحكم بها . (80 , 81)

عرفها (Marzano, 1998) أنها عبارة عن ادراك الفرد لطبيعة تفكيره اثناء قيامه بالمهام المطلوبة منه وهي تتضمن تخطيط وتنظيم الفرد للعمل المطلوب منه (20 , 21)

عرفها (عبيد, 2000) أنها التفكير في التفكير وتأملات عن المعرفة ووعي الفرد بالعمليات المعرفية أو آليات التنظيم المستخدمة لحل المشكلات التعليمية . (عبيد, 60)

عرفها ( 2005 ) هي اختبارات أو إجراءات عقلية يستخدمها المتعلم لمراقبة أدائه ومراجعة أفكاره واستنتاجاته في أثناء وبعد حل المشكلة . ( 60 , 61 )

عرفها (أبو عطايا 2008) بأنها المعرفة التي تغطي مجال المعلومات وطرائق وأساليب الفهم التي تتعلق بالمعرفة في حد ذاتها , فهي بذلك نشاط عقلي يجعل من الحالات والعمليات العقلية الأخرى موضوعات للتفكير والتأمل . (أبو عطايا, 2008 , 524) .

• التحصيل Achievement

عرفه (Webster, 1971) انه إنجاز أو أداء للطلاب داخل الصف لعمل ما من الناحيتين الكمية والنوعية أو يصاغ انجاز الطالب كما ونوعا وخلال فصل دراسي معي . ( Webster, 1971 , 106)

Created with

 **nitroPDF** professional

download the free trial online at [nitropdf.com/professional](http://nitropdf.com/professional)



ان ما وراء المعرفة تعني مستويات تفكير عليا تشمل التحكم بالنشط بالعمليات الادراكية المتعلقة بالتعلم مثل أنشطة التخطيط لكيفية التعلم ومراجعة وتقويم مدى تقدمنا لانهاء المهمة اي انها التفكير في التفكير . ويوضح كوستا (Costa) هذا المفهوم بقوله "اذا انتبهت الى انك في موقف ما ، وانك تراجع قراراتك الذي اتخذته وعمليات حل المشكلة فانك تمارس ما وراء المعرفة" (Campione, and, Day, 1981).

ويرى الباحثون ان ما وراء المعرفة تساعد المتعلم على القيام بدور فعال في جمع المعلومات وتنظيمها وتقييمها اثناء عملية التعلم. فتعلم الطلاب يتحسن عندما يكونون واعين بتفكيرهم اثناء قراراتهم وكتاباتهم وحلهم للمشكلات اي انها تساعد على اداء افضل فقد اثبتت الدراسات وجود فرق في قدرات ما وراء المعرفة بين المتعلمين الناجحين وغير الناجحين فالطلاب ذو الدرجات العالية يميلون الى ان يمتلكوا مهارات ما وراء المعرفة اكثر من زملائهم غير الناجحين (عطايا).

كما بين عدد من الباحثين ومنهم Brown and Gariglia –bull, Campione, and, Day, 1981

ان تضمين استراتيجيات ما وراء المعرفة ضمن المحتوى الدراسي الذي يقدم للطلاب , سيعزز من فاعلية التدريب على استخدامها. وبالتالي انها تسمح للمتعلم بان يحافظ على انضباطه ووعيه في الموقف التعليمي (Campione, and, Day, 1981, 66)

ان النظرة الحديثة للتعليم تقوم على ثلاث مسلمات هي :-

- التعلم هو عملية بناء المعرفة وليس مجرد استلامها او استيعابها جاهزة
- التعلم عملية تعتمد على توظيف المعرفة حيث يتم استخدام المعرفة السابقة في بناء معارف جديدة .
- الطالب واعى بالعمليات المعرفية ويمكنه التحكم فيها والتاثر بفاعلية فيما يتعلمه (Campione, and, Day, 1981, 10)

ويتضح مما تقدم ان التعلم الذي يخاطب ما وراء المعرفة يعد امرا ضروريا , وهو احد متطلبات التعليم والتعلم الناجح , وما وراء المعرفة هي قدرة مهمة من القدرات التي تساعد الطلاب على زيادة وعيهم بالخبره التي يكتسبونها اثناء عملية التعلم . (شهاب) اما ليندسترام (Lindstrom) فانه يرى ان ما وراء المعرفة تعني معرفة الفرد باستراتيجيات وعمليات التفكير الخاصة به والقدرة على تنظيم تلك العمليات والتحكم بها . وهو يرى ان الطالب يستخدم استراتيجيات ما وراء المعرفة وان كان بشكل غير مباشر او من دون وعي لذلك فقد يحاول الطالب للتأكد من الوصول لهدف مطلوب لديه ان يسأل نفسه لتقييم مدى فهمه للنص وهي عملية عادة ما تسبق العمليات المعرفية . (Campione, and, Day, 1981, 9)

ويعتقد الباحثون بوجود علاقة بين التعلم المعرفي وما وراء المعرفة حيث ان نظريات التعلم المعرفي تهتم بالعمليات المعرفية التي تجري داخل النظام العقلي للفرد ومن هذه النظريات نظرية اوزيل للتعلم بالمعنى حيث انه يرى ان التعلم ذا المعنى يحدث بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات وثيقة الصلة الموجودة في البنية المعرفية للمتلم وهو يختلف عن التعلم الذي يحدث بإدخال المعلومات الجديدة على شكل كيانات مستقلة منعزلة عن النظام المفهومي للمتلم فيصعب على المتلم إدراك العلاقات بين تلك المعلومات او استخدامها في مواقف جديدة (Campione, and, Day, 1981, 189) اي ان التعلم ذا المعنى يعني تطوير بنية معرفية منظمة جدا حيث تكون المعلومات متصلة ببعضها البعض .

ويوضح شرو (Schraw, 1998) ان المهارات المعرفية هي التي يحتاجها المتلم ليؤدي المهمة اما المهارات ما وراء المعرفة فهي المهارات الضرورية لإدراك كيف أديت المهمة . وقد اكد على الدور الذي تلعبه مهارات ما وراء المعرفة في التعلم من حيث أهميتها في معالجة المعلومات وبالتالي لا يجوز إهمالها او الافتراض بان المتلم يمكن ان يجيدها بصورة غير

مباشرة عن طريق دراسة محتوى مادة التدريس. ( 13 , ) وهنا نرى انه من الممكن القول بان استراتيجيات ما وراء المعرفة هي عبارة عن نمط من التدريس يسمح للمتعلم باستخدام مهاراته الخاصة في تطوير تعلم مستقل يمكنه من تحمل المسؤولية الذاتية للتعلم . لكن لربيكا اكسفورد راي اخر فانها تقسم استراتيجيات ما وراء المعرفة الى المجموعات الثلاثة التالية :-

- تركيز عملية التعلم :- فعندما يتلقى المتعلم المعلومات لايتلقاها منعزلة عن بعضها البعض ولكنه يتلقى العديد منها في وقت واحد ، ولاتكون تلك المعلومات خاصة بنسق واحد ولكنها تتناول مجالات عديدة ، ولهذا من الممكن ان يفقد المتعلم انتباهه بين الحين والآخر نتيجة هذا الفيض الهائل من المعلومات المقدمة اليه ، ويبدو هنا دور استراتيجيات التعلم في تركيز انتباه المتعلم نحو مايتلقاه ، ويكون ذلك عن طريق الاستراتيجيات التالية :-

- النظرة الشاملة وربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل .
- تركيز الانتباه ، ويكون بتحديد المتعلم هل سيركز بصفه عامة على مهمة محددة ، سيركز على تفاصيل معينه ، او سيركز على الاثنين معا .

- التنظيم والتخطيط للتعلم :- والهدف من هذه الاستراتيجيات تنظيم المعلومات التي يتلقاها المتعلم ، وتخطيط عملية التفاعل معها ، وفيما يلي عرضا لهذه الاستراتيجيات .
- فهم عملية التعلم :- فادراك المتعلم للطريقة التي تحدث بها عمليات التعلم من شأنها ان تزيد من ادائه .

- تنظيم عملية التعلم :- وتعني وضع جداول يومية او اسبوعية او غير ذلك للمذاكرة ، كما تعني تنظيم وترتيب ادوات ومكان المذاكرة ، وتعني ايضا تنظيم البيئة المحيطة بالمتعلم وفق ما يستهويه .
- تحديد الاهداف العامة والخاصة : ويكون ذلك بادراك اهداف الدراسة في مرحلة ما ، واهداف دراسة مقرر بعينه .

- فهم الغرض من المهمة لان ذلك يؤثر على عملية التعلم .
- التخطيط للقيام بالمهمة :- فيعد المتعلم العناصر اللازمة للقيام بها حتى يمكن توفير ماينقصه لاداء المهمة بنجاح .

- تقويم التعلم :- افضل سبيل لتقويم عملية التعلم هو قيام المتعلم بذلك بنفسه ، ويمكنه القيام بذلك عن طريق استخدام الاستراتيجيات الآتية :-

- المراقبة الذاتية :- حينما يتابع المتعلم ادائه ، ومقدار تحصيله ، ومميزاته وعيوبه اثناء هذا الاداء ، سواء اكان هذا الاداء على مستوى استقبال المعلومات او على مستوى معالجة المعلومات .

- التقويم الذاتي : فينبغي ان يتبع مراقبة الفرد لادائه وان يقارن بين هذا الاداء وأدائه السابق في الأوقات الزمنية المختلفة . ( 114 , 1996 , )

اما وليم عبيد فانه يرى ان مهارات ما وراء المعرفة تتضمن ثلاثة انواع : العقلية وهي :-

معرفة الفرد عن عمليات تفكيره ومدى دقته في وصف تفكيره .

التحكم والضبط الذاتي ومدى متابعة الفرد لما يقوم به عند انشغاله بعمل عقلي مثل حل

المعتقدات الفرد وحساسيته الوجدانية فيما يتعلق بفكرة عن المجال الذي يفكر فيه ومدى تأثير هذه المعتقدات في طريقة تفكيره . ( وليم عبيد , 2000 , 8 )

- ان لمهارات ما وراء المعرفة مفاهيم أساسية تساعدنا على ان نفهم طبيعة مهارات ما وراء المعرفة وهذا مايساعدنا على التعرف على سبل تنميتها لدى المتعلمين وهذه المفاهيم تتلخص في مايلي :-

Created with



- 

download the free trial online at [nitropdf.com/professional](http://nitropdf.com/professional)

حساب تحليل النتائج والتي اظهرت فاعلية استخدام استراتيجيات شكل البيت الدائري في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي كما ان النتائج بينت عدم وجود تأثير للتفاعل بين استراتيجيات شكل البيت الدائري والسعة العقلية على تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي (2008, 2009). وببحث في هذا المجال ايضا (2008) حيث انها دراسة حاولت فيها التعرف على فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثالث من القسم الرياضي بكلية التربية في جامعة البصرة. وتوصلت الباحثة الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي في نتائج المجموعة التجريبية التي تعرضت الى برنامج حل المشكلات (2008):

شملت عينة البحث (50) طالبا وطالبة من الصف الثالث في قسم الرياضيات بكلية التربية في جامعة البصرة خلال العام الدراسي (2008 – 2009) من مجموع (150) طالب يمثلون مجتمع الدراسة بعد استبعاد الطلبة الراشدين وتم استبعاد الطلبة المجازين دراسيا. الصف الثالث للعام الماضي. تكونت عينة البحث من مجموعتين الأولى تمثل المجموعة التجريبية وتدرس بواسطة ( استراتيجيات ما وراء المعرفة ) والمجموعة الثانية تمثل الضابطة التي تدرس بواسطة الطريقة الاعتيادية وقد تم توزيع المجموعتين عشوائيا لضمان الثقة وعدم التحيز. متغيرات البحث :

المتغير المستقل : يتمثل باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة بالنسبة للمجموعة التجريبية اما المجموعة الضابطة فتدرس بالطريقة الاعتيادية. المتغير التابع : هو التحصيل والاتجاه في كلا المجموعتين. المتغيرات الدخيلة : لكي لا تؤثر المتغيرات على الصلاح الداخلي والخارجي لتصميم تجربة البحث ونتائجه قامت الباحثتان بضبط ما يأتي :-  
المرحلة الدراسية : تمت السيطرة عليه لأن عينة البحث تمثل طلبة الصف الثالث باستثناء الطلبة الراشدين والطلبة المعلمين المجازين دراسيا .  
المادة الدراسية : تدريس المادة نفسها للمجموعتين بصورة متكافئة باستثناء الطريقة .  
لقائم بالتدريس : تقوم إحدى الباحثتين بالإشراف وتدريس المجموعتين حسب الخطط المعدة على وفق كل طريقة .  
متغير الوقت : تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال إخضاع جميع أفراد المجموعتين لفترة زمنية واحدة استغرقت ( 10 ) .  
متغير المكان : خصصت قاعة دراسية واحدة لتدريس المجموعتين كل حسب الوقت المخصص له في جدول الدروس .  
تحديد المادة العلمية::

حددت الباحثتان المادة العلمية قيد البحث وشملت المواضيع من المنهج الدراسي خلال الفصل الدراسي الثاني ( التدريس , الطريقة , الإستراتيجية التدريسية , طريقة المحاضرة , طريقة المناقشة , طريقة التفكير الناقد , طريقة الاستكشاف , الأهداف التربوية , الأهداف السلوكية , التقويم ) الخطط التدريسية :

أعدت الباحثتان خطط تدريسية في ضوء (استراتيجيات ما وراء المعرفة ) وكذلك الطريقة التقليدية وعددها (10) خطط تدريسية وتم أعداد الخطط الدراسية على عدد الحصص التدريسية (10) أسابيع وهي المحددة لتطبيق تجربة البحث الحالي .



لغرض معرفة الوقت الذي يستغرقه أول وآخر طالب في الأجابة على فقرات الاختبار حيث تم تسجيل هذا الوقت واحتسب متوسط الزمن اللازم فكان ساعة وربع الساعة وقد حدد مزن

تصحيح الاختبار :

تم اعطاء درجة واحدة لكل اجابة صحيحة لكل فقرة وصفر لكل اجابة خاطئة او متروكة او اختيار اكثر من اجابة للفقرة الواحدة .  
تطبيق البحث:

المجموعتين معا قبل البدء بتدريس المادة , وحللت نتائجها ف لوحظ عدم وجود دلالة احصائية بين طلبة المجموعتين فأعتبر ذلك أساسا للقيام بتنفيذ البحث .

ثم قامت احدى الباحثتين بنفسها بتدريس المجموعتين معا وفي آن واحد , حيث تدرس طلبة المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية , وتدرس المجموعة التجريبية باستخدام ( استراتيجيات ما وراء المعرفة ) وذلك على ضوء الخطط التدريسية التي تم اعدادها سابقا . حيث كان التدريس بواقع واحدة لمدة ساعتين اسبوعيا . ثم تطبيق البحث لمدة عشرة اسابيع , جرى بعدها تطبيق اختبار التحصيل النهائي الذي تم إعداده سابقا على طلبة المجموعتين معا وفي آن واحد ومن ثم اعادة تطبيق مقياس الاتجاهات عليهما ايضا وتحليل نتائجها .  
الوسائل الإحصائية :

تم استخدام تحليل التباين الأحادي , ومعامل ارتباط بيرسون ( عودة و خليل , 1988 , 323,141 ) ومعامل التمييز , ومعامل ارتباط بيرسون ( 1988 , 355, 288 ) , ( t-test ) لعينتين مستقلتين ( Glass and Julion 1970,p.295 ) لأجراء عملية التكافؤ واستخراج صدق وثبات اتجاه الطلبة نحو مادة طرائق التدريس , التحصيل وتحليل نتائج البحث .

تحليل النتائج وتفسيرها :

لغرض تحقيق هدف البحث في الكشف عن أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل والاتجاه سيتم عرض النتائج وتفسيرها .  
الفرضية الأولى :

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية في التحصيل .

تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مجال التحصيل وجرى تطبيق معادلة الاختبار التائي ( t-test ) وكما هو

( 1 )

| قيمة ( ) | المعيار | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة    |
|----------|---------|---------|-------------------|-----------|
| 6,22     | 2,05    | 16,50   | 25                | التجريبية |
|          | 2,49    | 11,49   | 25                | الضابطة   |

يتضح من الجدول ( 1 ) متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات ما وراء المعرفة أعلى من متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

Created with

وقد بلغت قيمة ( ) ( ) ( 6,22 ) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لأنها أكبر من قيمة ( ) ( ) الجدولية و (2,002) وعليه فإن الفرق بين المجموعتين هو لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات ما وراء المعرفة وبهذا ترفض الفرضية الأولى أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على أفراد المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية وذلك لان  $t_{\text{الحساب}} > t_{\text{الجدولية}}$  على القيام بدور فعال في جمع المعلومات وتنظيمها وتقييمها اثناء عملية التعلم. يتحسن عندما يكونون واعين بتفكيرهم اثناء قراراتهم وكتاباتهم وحلهم للمشكلات اي انها تساعدهم على أداء افضل فقد أثبتت الدراسات وجود فروق في قدرات ما وراء المعرفة بين المتعلمين الناجحين وغير الناجحين فالطلاب ذو الدرجات العالية يميلون الى ان يمتلكوا مهارات ماوراء المعرفة اكثر من زملائهم غير الناجحين (ابو عطايا) . ويتفق معظم التربويين على ي جهد جاد لتعليم الافراد يظل ناقصا ما لم يتصدى لمساعدة الطلبة على تنمية مهارات التفكير لما وراء المعرفة لديهم فتتلم التفكير وتعليمه أصبح مطلبا ضروريا لجميع الطلاب بحيث لا يقتصر على المتميزين والأذكياء , فالجميع قادر على تعلم مهارات التفكير الأساسية وحتى العليا  $t_{\text{الحساب}} > t_{\text{الجدولية}}$  لهم ظروف تعليم فعالة (perfect & Schwartz,2002) وبذلك يكون تحصيلهم أعلى من تحصيل الطلاب الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية التي كثيرا ما تركز على الحفظ والاستظهار واسترجاع المعلومات والتي يقتصر دور الطالب فيها على التلقي مما ينعكس على تحصيل الطلاب الذين يدرسون بهذه الطريقة .

#### الفرضية الثانية :

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة  $t_{\text{الحساب}} < t_{\text{الجدولية}}$  باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاتجاه .  
تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه وجرى تطبيق معادلة الاختبار التائي ( t-test ) وكما هو موضح  $t_{\text{الحساب}} < t_{\text{الجدولية}}$  ( 2 ) .

( 2 )

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | المتوسط الحسابي | الدرجة |
|-----------------|-------------------|--------|-----------------|--------|
| 72,5            | 11,29             | 25     | 4,26            | 25     |
| 57              | 15,12             | 25     |                 |        |

يتضح من الجدول ( 2 ) متوسط المجموعات التجريبية التي درست باستراتيجيات ما وراء المعرفة في الاتجاه أعلى من متوسط المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية . بلغت قيمة ( ) ( ) ( 4,26 ) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) لأنها أكبر من قيمة ( ) ( ) الجدولية والبل (2,002) وعليه فإن الفرق بين المجموعتين هو لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجيات ما وراء المعرفة وبهذا ترفض الفرضية الثانية

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية وهذا يعني تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات ما وراء المعرفة على أفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في الاتجاه وذلك لأن. الممارسات التقليدية تبنت اتجاهات تقليدية في مواقف التدريس والتعليم وتصميم التدريس..

1. ينصح التدريسيون باستخدام طرائق واستراتيجيات حديثة ومنها استراتيجيات ما وراء

| مواف | مواف                                                                                   | مواف | مواف | مواف | مواف | مواف |
|------|----------------------------------------------------------------------------------------|------|------|------|------|------|
| 1    | افرح كثيرا عندما يكلفني مدرس طرائق التدريس بنشاطات وواجبات إضافية                      |      |      |      |      |      |
| 2    | أتمنى تطوير طريقة تدريس مادة الطرائق                                                   |      |      |      |      |      |
| 3    | اعتبر مادة طرائق التدريس من المواد الشيقة والممتعة                                     |      |      |      |      |      |
| 4    | لا أنغيب عن درس طرائق التدريس                                                          |      |      |      |      |      |
| 5    | احب مادة طرائق التدريس اكثر من أي مادة اخرى                                            |      |      |      |      |      |
| 6    | طرائق التدريس لا ضرورة لها في حياتنا العملية                                           |      |      |      |      |      |
| 7    | أ أ دراستها لأنها تجعلني متعاونة مع الطلاب الآخرين                                     |      |      |      |      |      |
| 8    | استمتع بالحصول على المعلومات عن مادة طرائق التدريس بنشاطات وواجبات اضافية              |      |      |      |      |      |
| 9    | اعتقد ان مادة طرائق التدريس أساسية ومهمة جدا                                           |      |      |      |      |      |
| 10   | اعتبران مادة طرائق التدريس من المواد الدراسية الجافة                                   |      |      |      |      |      |
| 11   | ادرس مادة طرائق التدريس لغرض التعلم والنجاح وليس                                       |      |      |      |      |      |
| 12   | اشعر بالفرح والارتياح عند حلول درس طرائق التدريس                                       |      |      |      |      |      |
| 13   | اعتقد ان التقدم العلمي والتكنولوجي الحديث يعتمد على طرائق التدريس                      |      |      |      |      |      |
| 14   | اشعر بالهمية الكبيرة لمادة طرائق التدريس في التطبيق والمشاهدة                          |      |      |      |      |      |
| 15   | اعتقد ان كل المدرسين يحتاجون الى مادة طرائق التدريس                                    |      |      |      |      |      |
| 16   | تعتبر طرائق التدريس المادة المحببة الى نفسي                                            |      |      |      |      |      |
| 17   | تعمل على تنمية المرونة لدى                                                             |      |      |      |      |      |
| 18   | تساعدني طرائق التدريس على التخلص من المواقف المحرجة التي سأعرض لها عند التدريس مستقبلا |      |      |      |      |      |
| 19   | اعتقد ان مادة طرائق التدريس تنمي القدرة على تحدي لصعوبات التدريس                       |      |      |      |      |      |
| 20   | اشعر بالملل والضيق عندما يتحدث الآخرون أمامي في مواضيع لها صلة بمادة طرائق التدريس     |      |      |      |      |      |

• □ □ □ □ □

• □ □ □ □ □

Created with





Created with

 **nitro**<sup>PDF</sup>professional  
download the free trial online at [nitropdf.com/professional](https://nitropdf.com/professional)